

أبو الفوارس عنتر بن شداد وفروسيته في معلقته
دراسة النقد الأدبي الداخلي والخارجي

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى S-1
كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PUSATAKAN	
AN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS A-2008 525 BSM	No. REG 1 A-2008/BSM/025
ASAL BUKU:	
TANGGAL 1	

قدمتها:

نوفى سوغيارتيني

AO ١٣٠٤٠٠٥

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠٠٨

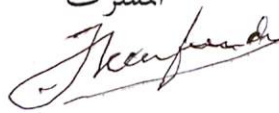
ب

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة
عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت
العنوان "ابو الفوارس عنترة بن شداد وفروسيته في معلقته" التي قدمتها الطالبة:
الإسم : نوفي سوغيارتيني
رقم التسجيل : AO1304005
القسم : اللغة العربية وأدبها
فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في ان تتكرموا باءمداد
اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول
على الشهادة الجامعية الأولى S-1 في اللغة العربية وأدبها وتفضلوا بمناقستها
في الوقت المناسب هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا, يوليو ٢٠٠٨

المشرف


(الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماوردي)

القرار بالقبول

لقد اجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٥ اغستوس ٢٠٠٨ وقرر بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الاولى فى اللغة العربية وأديها .
اعضاء لجنة المناقشة .

١. الرئيس: الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماوردى ()
٢. السكرتير: الدكتور اندوس فائق مشهود ()
٣. المناقش ١: الدكتور اندوس احمد نريدون ()
٤. المناقش ٢: الدكتور اندوس اغوس أديطاني الماجستير ()
٥. المشرف: الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماوردى ()

سورابايا، ١١ اغستوس ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عيد كلية الآداب

لجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير)

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	الإهداء
هـ	الحكمة
و	التمهيد
ز	محتويات الرسالة
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفيات
٤	ب. قضية اساسية
٤	ج. افتراض علمي
٧	د. توضيح الموضوع وتحديد
٨	هـ. أسباب إختيار الموضوع
٨	و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه
٩	ز. دراسة سابقة
٩	ج. منهج البحث
١٠	ط. طريقة البحث
١٢	الباب الثاني: ترجمة عنتر بن شداد ابى الفوارس وبيئته

١٢	 الفصل الأول: نسبه وحياته
٢١	 الفصل الثاني: بيئته الطبيعية
٢٤	 الفصل الثالث: بيئته الإجتماعية
٣١	 الباب الثالث: معلقات ومعلقة عنترة بن شداد
٣١	 الفصل الأول: المعلقات
٤٢	 الفصل الثاني : معلقات عنترة بن شداد
٤٦	 الفصل الثالث: أبيات فروسية في معلقته
٥١	 الباب الرابع : خصائص أبياته الفروسية لعنترة بن شداد
٥١	 الفصل الأول: خصائص المعاني والأخيلة والعواطف
٦٦	 الفصل الثاني: خصائص الألفاظ والأساليب
٧٠	 الباب الخامس: الخاتمة
٧٠	 ١. الاستنباطات
٧٢	 ٢. الافتراحات
٧٣	 قائمة المراجع

ABSTRAK

Pada zaman jahiliyah sya'ir begitu berperan dan berpengaruh dikalangan bangsa Arab. Pada masa itu syair merupakan sarana untuk berbagai keperluan seperti memuji, menghina, membanggakan kemuliaan serta ketinggian derajat penyair dan lain sebagainya. Diantaranya adalah Antarah bin Syaddad merupakan tokoh penyair jahiliyah yang memiliki karya sya'ir sebagai wujud kreatifitasnya dalam mengekspresikan perasaan dan keadaan yang terjadi pada dirinya.

Salah satu tujuan syair Antarah bin Syaddad diantaranya mensifati kepahlawanan penunggang kuda dalam menaklukan musuhnya dengan muallaqohnya, yaitu syair yang digantung di dinding Ka'bah dan ditulis dengan tinta emas.

Dalam pembahasan skripsi ini penulis membahas tentang:

1. Bagaimana Biografi Antarah bin Syaddad dan pemikirannya?
2. Apa pengertian yang terkandung dalam muallaqohnya?
3. Apa pengertian dari bait-bait syair kepahlawanan Antara bin Syaddad dalam muallaqohnya itu?
4. Bagaimana karakteristik dari bait – bait syair kepahlawanan Antara bin Syaddad dalam muallaqohnya itu?

Dalam penelitian literatur ini digunakan beberapa pembahasan, yaitu (i) metode deduktif, yaitu metode pembahasan yang menekankan pada pembahasan dari hal-hal yang bersifat khusus menuju kesimpulan yang bersifat umum (ii) Metode induktif, yaitu metode pembahasan yang menekankan pada pembahasan dari hal-hal yang bersifat umum menuju kesimpulan yang bersifat khusus, (iii) metode kritik ekstrinsik, yaitu metode pembahasan yang menekankan aspek-aspek penting yang meliputi: kondisi lingkungan, sosial, politik serta biografi Antarah bin Syaddad (iv) metode kritik instrinsik, yaitu metode pembahasan yang menekankan pada teks untuk mengetahui dan menganalisis katakarakteristik muallaqoh Antara bin Syaddad yang meliputi aspek lafadz dan uslub, serta aspek makna, khayal, atifah. Selain itu, penelitian ini juga menggunakan teknik penukilan secara langsung maupun tidak langsung dalam metode penulisannya.

Penulis dapat menyimpulkan hasil analisis bahwa:

1. Antarah bin Syaddad adalah anak dari seorang raja dari bani Abbas yang bernama Amr bin Syaddad dan ibu seorang budak bangsa Habsyah (Ethiopie) yang bernama Zubaibah. Ia hidup di lingkungan orang-orang Baduwi yang suka berpindah-pindah dari suatu tempat ke tempat yang lain, dengan memprioritaskan kebutuhan air dan merumput, namun jika kebutuhan ini habis ia berpindah ke tempat lain.

Makna muallaqoh adalah qasidah yang panjang pada masa jahiliyah yang digantungkan di dinding Ka'bah, dan muallaqoh Antarah bin Syaddad yang mensifati kepahlawanan berkuda dalam menaklukan musuhnya dengan muallaqohnya merupakan kesedihan ketika mengenang kekasihnya Ablah dan menggambarkan kudanya yang selalu digunakan untuk berperang

2. Dalam muallaqoh (syairnya) yang mensifati kepahlawanan berkuda memiliki keistimewaan yang khusus dengan menggunakan lafadz yang mudah dipahami, dalam bait-baitnya mengandung khayal yang luas dan banyak mengandung tasbih, istiaroh, kinayah.

الباب الأول

الحمد لله أبلغ حمد وأزكاه وأشهد أن لا إله إلا الله البر الكريم الرؤوف
الرحيم وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وحييه وخليله الهادي
إلى الصراط المستقيم. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى سائر
النبيين وآله كلهم سائر الصالحين. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ يَقْرَأُ: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ. الْآيَةُ) أَلَا أَنْ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا
إِنْ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنْ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ) رواه مسلم.^١

تقدم الباحثة هذه الرسالة الجامعية بالموضوع "ابو الفوارس عنتر بن
شداد وفروسيته في معلقته" لاستيفاء شرط من شروط الإمتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى S-1 بكلية الآداب قسم اللغة
العربية وأدبها.

^١ أحمد حسن، ترجمة بلوغ المرام، (سورابايا: المكتبة نعام، ١٤٢٢هـ)، ص. ٦١٨، سورة الأنفال آية ٦٠.

أ- خلفيات

كان بن قبيصة عيس وبن القبائل المجاورة لها غارات وحروب
ومن أهم هذه القبائل بني طيء التي سكنت في الجنوب
من جزيرة العرب وحاولت أن تفرض سيطرتها على قبائل الشمال
وذبيان وغطفان اللتان كانت تغير على عيس أو تغير عيس
عليهما بدافع من التنافس في الشرف أو التسابق على أسباب
الرزق.^٢

وكانت أشد حرب خاضتها عيس هي حرب داحس والغبراء التي
سيأتي الحديث عنها وفي إحدى غزوات عيس غنم شداد
العبيسي وولدت زوجته زبيبة وكان من أشرف العبيسي نشأ
عنزة يرعى الإبل والخيل حتى يحب ابنة عمه الفارس العبيسي مالك
بن قراد واسمها عبلة حبّه العفيف المخلص وفي نهاية حياته إنه قتل قتل بنوا
طيء ويأمر عبلة أن تبسم والزواج إلى رجل آخر.^٣

^٢ محمد أحمد المرشدي وإبراهيم عابدين ويوسف الحمادي وإحسان النص وشاكر الفحام وأبو الحسين إبراهيم وعبد الحميد
طلب، الأدب والنصوص والبلاغة، (مكة: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٤٥.

^٣ شذلي فرهود، الأدب نصوصه وتاريخه، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٥ هـ)، ص. ٩٦-٩٧.

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ #
أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ

إن عنترة بن شداد يستعمل قصيدته بوصف الأبطال ثم يصف عبلة

وكذلك في كلام سهل رقيق ويستعمل التصوير البياني في قصيدته سواء
كان من ناحية التشبيه أو الكناية لتبين وتجعل قصائده تراكيبية
كانت أو معانية^٤.

كان عنترة بن شداد العبسي ولد نحو ٥٢٥ م - ٦١٥ م من
مشاهير شعراء الجاهلية وفرسانها من أصحاب المعلقة إشهر بطولية في
الغزوات كان أسود اللون كريم الأخلاق طامح إلى الزواج بابنة عمه
(عبلة): نشأ حوله الأساطير المحروفة بسيرة عنترة وهو ابن عمرو بن شداد

بن معاوية بن قراد بن محزوم بن ربيعة عمه وقيل محزوم بن
عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض
بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان
بن مضر.

^٤ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح المعلقة السبع، (بيروت: عالم الكتب، ١١٧ هـ)،

^٥ حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، (مجهول المدينة: المطبعة البوليسية، مجهول السنة)، ص. ١٧٠.

ب- قضية أساسية

أما القضايا الأساسية التي أرادت الباحثة تحليلها في هذه الرسالة الجامعية فهي كما يلي:

الأول: من هو عنزة بن شداد؟

الثاني: ما هي معلقات عنزة بن شداد؟

الثالث: ما هي أبياته معلقته التي تدل على فروسيته؟

الرابع: ما خصائص أبيات شعر فروسية عنزة في معلقته؟

ج- إفتراض علمي

إعتمادا على ما ذكر في جواب للقضية الأساسية السابقة، فالفروض

العلمية في هذه الرسالة الجامعية كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. وكان عنزة بن شداد بن عمرو بن شداد معاوية بن

قراد بن مخزوم بن ربيعة عمه وقيل مخزوم بن عوف بن مالك

بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث

بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن

مضر.

وهو من أشرف عنهم وأمه المراد بالعبد زبيبة وهي أمة حبسية
لذا كان يعتبر قيقا على عاداتهم.

وعنترة بن شداد العبسى: نحو ٥٢٥ م - ٦١٥ م من
مشاهير شعراء الجاهلية وفرسانها من أصحاب المعلقة أشهر بطولية
فى الغزوات كان أسود اللون كريم الأخلاق طامح إلى الزواج
بأبنة عمه (عيلة).

٢. وكانت معلقة عنترة بن شداد هي لكثير من التفصيلات
التي تصل بالحرب المعروفة في حرب داحس الغبراء التي قتل
ضمضما بين عبس وذبيان ابني بغيض بن ريث بن
عطفان. أما معلقته فقد اختلف الرواة في عدد أبياتها. كما ذكر
في كتاب شرح المعلقة السبع عند أبو عبد الله

الحسين أحمد بن الحسين الزوزني أن عدد أبياتها ٧٥
بيتاً وأشهر ما في معلقته المشهورة في المقدمة الطللية شعر عنترة بن
شداد وهو:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ #
أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارُ بَعْدَ تَوَهُمٍ

وَذَهَبَ بَعْضُ الرُّوَاةِ إِلَى أَنْ مَطْلَعُهَا هُوَ:

#

يَا دَارَ عُبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي

وَعَمِّي صَبَاحًا دَارَ عُبْلَةٍ وَأَسْلَمِي

٣. أن أبيات معلقته التي تدل فروسية عنتره العبسي كشاهد بطولته وشجاعته الفائق واعتزاز بنفسه من حسن القلب شدة حب العفيف الروح إلى ابنة عمه مالك إسمها عبلة ثم شاعريته واتساع خياله وأشهر شعره في معلقته يصف فروسيته ستة وعشرون بيتاً في معلقات عند الزوزني.

٤. وكانت خصائص أبيات شعر فروسية عنتره بن شداد في معلقته هي من حيث الألفاظ والأساليب، أن ألفاظها وأساليبها جيدة ومن حيث المعاني والأخيلة والعواطف.

د. توضيح الموضوع وتحديد

قبل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "أبو الفوارس عنتره بن شداد وفروسيته في معلقته" فمن المستحسن أن توضح الكلمات الموجودة كما يلي:

د. توضيح الموضوع وتحديد

قل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة الجامعية تحت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العنوان "ابو الفوارس عنتر بن شداد وفروسيته في معلقته"

فمن المستحسن أن توضع الكلمات الموجودة كما يلي:

- ابو الفوارس يتكون من الكلمتين الأب والفوارس. الفارس (فا) ج

فرسان وفوارس: راكب الفرس ويراد هنا أن عنتر أحد فوارس

وشجاع في ميدان الحرب.^{١٠}

- فروسية: من كلمة فرس فراسة وفروسة وفروسية: كان حادقا

في أمر الخيل.^{١١}

- فالمعلقة: إحدى قصائد المشهورة في العصر الجاهلي أو الشعر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجاهلي الذي يعلق على أسرار الكعبة.^{١٢}

أما المراد بهذا البحث العلمي فهو بحث كيف حياة أبي الفوارس

عنتر بن شداد وفروسيته في معلقته الأدبية التي تعبر أجود قصائده

^{١٠} لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت، دارالمشرق، ١٩٨٦هـ) ص. ١٤٩.

^{١١} لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت، دارالمشرق، ١٩٨٦هـ) ص. ٣٨١.

^{١٢} الدكتور عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي وتاريخه، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي، مجهول

١. ابن عنتر بن شداد احد شعراء الطبقة السادسة والمعلقة اشهر قصائد
واحسنها فى العصر الجاهلى

٢. ابن عنتر بن شداد اشهر بفروسيته حتى لقب بابى الفوارس

٣. ابن عنتر بن شداد شاعر فى العصر الجاهلى ووجدت
فروسيته فى شعر معلقته وخصائصها.

والهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه:

أما الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه فى بحث هذه الرسالة
الجامعية، فمذكور فيما يلى:

١. لمعرفة ترجمة عنتر بن شداد ابى الفوارس التى تؤثر فى

بيئته

٢. لمعرفة مقدار شجاعته بطريقة شعر فروسيته.

٣. لمعرفة خصائص أبيات فى الشعر من حيث اللفظ والأسلوب

والمعنى والخيال والعاطفة.

ز. دراسة سابقة

بعد أن فتشت الباحثة الموضوعات القديمة لم تجد الموضوع كموضوع "أبو
 الفوارس عنتر بن شداد وفروسيته في معلقته" قبل هذا الموضوع أى
 لا يجه أحد كما تعرف الباحثة.

ح. منهج البحث

تسلك الباحثة في تحليل هذا البحث المنهج الاستنباطي
 والاستدلالي والنقد الداخلي والنقد الخارجي:

١. المنهج الإستقرائي

تستنبط الباحثة من الخاص للحصول على إيجاد القواعد العامة.

٢. المنهج الإستنباطي

تستنبط الباحثة من القواعد العامة وتطبقها بعد ذلك على الحقائق.

٣. منهج النقد الخارجي (Ektrinsik)

هو منهج بحث النصوص بمساعدة العوامل المؤثرة فيها ومنها الحالة الطبيعية والحالة

الاجتماعية وترجمة عنتر بن شداد أبى الفوارس.

٤. منهج النقد الداخلي (Instrinsik)

هو منهج بحث نفس النصوص لمعرفة وتحليل خصائصها من حيث اللفاظ

والأسلوب والمعنى والخيال والعاطفة.

٢. المنهج الإستنباطي

تستنبط الباحثة من القواعد العامة وتطبعها بعد ذلك على الحقائق.

٣. منهج النقد الخارجي

هو منهج بحث النصوص بمساعدة العوامل المؤثرة فيها ومنها الحالة الطبيعية والحالة الإجتماعية وترجمة عنتر بن شداد أبي الفوارس.

٤. منهج النقد الداخلي

هو منهج بحث نفس النصوص لمعرفة وتحليل خصائصها من حيث اللفاظ والأسلوب والمعنى والخيال والعاطفة.

ط. طريقة البحث

كانت طريقة البحث التي سلكتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة

قسمتها إلى خمسة أبواب ولكل باب فصول وهي فيما يلي:

- الباب الأول يحتوي على المقدمة التي تكون من

خلفيات وقضية أساسية وإفترض علمي وتوضيح الموضوع وتحديد

وسبب إختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

ودراسة سابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

- ثم الباب الثانى يبحث فى ترجمة عنتر بن شداد أبى الفوارس وبيته، ويتكون من ثلاثة فصول. الفصل الأول نسبه وحياته، والفصل الثانى بيته الطبيعية، والفصل الثالث بيته الإجتماعية.

- ثم الباب الثالث يبحث فى المعلقة ومعلقة ويتكون من ثلاثة فصول. الفصل الأول المعلقة، والفصل الثانى معلقة عنتر بن شداد، والفصل الثالث أبيات فروسية عنتر بن شداد.

- ثم الباب الرابع يبحث فى خصائص أبياته الفروسية عنتر فى معلقته ويتكون من فصلين الفصل الأول من حيث المعانى والأخيلة والعواطف، والفصل الثانى من حيث الألفاظ والأساليب.

- ثم يليه الباب الخامس الخاتمة يحوى على الإستنباطات والإفتراحات.

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ترجمة عنزة بن شداد أبي الفوارس وبنيته

الفصل الأول

نسبه وحياته

كان عنزة بن شداد احد فرسان العرب المشهورين
وأحد الأغربة الجاهلين . رأى بعض المؤرخين أن عنزة بن

شداد أصله الأصلي كما قاله عبد القادر بغدادى :

هو عنزة بن عمرو بن شداد بن معاوية بن قراد بن
محزوم بن ربيعة عمه وقيل محزوم بن عوف بن مالك بن
غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن

غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مضر.

وكان ولداً عيذاً من تلدها أم عبيدة حبشية واسمها زبيبة هذه
العبودية إلى بمنزلة الشريفة بعد أن ظهرت شجاعته وفروسيته الفاتحة
وانتصر على عدو قبيلته وكانت العرب تفعل ذلك لأنها تستعبد بني الإماء
فإن اعترفت به بعد أن انجبوا عبداً فالحق بنسبه وأبوه من أشرف
عبس.^٢

وله لقب يقال له عنزة الفلحاء وذلك لانشقاق شفته السفلى^٣. وله كنية
أبوأوفى، وأبو المعاش، وأبو المغلس، وأبو الفوارس.^٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وفي عنزة مضي الرجولة العربية الكاملة فهو رقيق القلب. صاحب
الشراب الذي لا ينتهي به السكر إلى ما يفسد الخلق للرجال الكريم
من العطاء ومقدم إلى الحرب.^٥

^١ محمد أحمد المرشدي وإبراهيم عابدين ويوسف الحمادي وإحسان النص وشاكي الفحم وأبو الحسين إبراهيم وعبد الحميد
طلب، الأدب والنصوص والبلاغة، (مكة: دار المعارف، مجهرول السنة)، ص. ٤٥.

^٢ لأبي الفرج الإصفهاني، الأغاني، (بيروت، دار الكتب العلمية، مجهرول السنة)، ج. ٨، ص. ٢٤٤.

^٣ أحمد بن الأمين الشرح الملققات العشر وأخبار و شعائرها، (بيروت: دار الكتاب العلمية: مجهرول السنة) ص. ٣٤.

^٤ عباس إبراهيم، شرح ديوان عنزة بن شداد، (بيروت: دار الفكر العربي، مجهرول السنة)، ص. ٥.

^٥ طه حسين، من تاريخ الأدب العربي، (بيروت، دار العلم للملايين، مجهرول السنة)، ص. ٤٤.

كان عنتره من الشخصيات الكبيرة التي فلما عرف لزمان
 كزمان الجاهلية. فقد فطر على صفات حميدة كثيرة مجلت لنا في شعره
 الذي صبغ بصبغة اعترافيه سادجة. رمي من ورائها إلى محو
 سواد جلده خصاله وحميد فعاله، واسترضا عبلة منية حياته. وإن من
 طامع المعلقة يجد أكثر تلك الأخلاق موضحة مفصلة.^٦

ولد عنتره بن شداد العبسي المضري في بلاد نجد
 حوالى سنة ٥٢٥ م - ٦١٥ م. وكان لا بد لابن الأمة أن تجري
 في حياته تقاليد الجاهلية المسببة إلى استعمار أولاد الإمام فلا يدعيهم آبائهم
 إلا إذا نجو فقام عنتره في بيت أبيه بما يقوم به العبيد، فرعى الإبل والخيل
 واكتسب في هذه الفترة صفات كانت لها نفسه أطيب أرض وكانت لها إرادته
 أشد حباً بالعلوم منها الفروسية والشجاعة أشد طموحاً بعزة النفس والصفة المحمودة
 ولا بدع أن يكون فارساً ويكون راعي الإبل والخيل وأن
 يكون شجاعاً ممن يحيا بإبله وخيله وحوله الواحش وقد أجاد البطولة

^٦ حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، (مجهول المدينة: المطبعة البولسية، مجهول السنة)، ص. ١٧٢.

والفصاحة تلك البطولة التي تهتز لها نفسه وترمي إلى حياة أكرم من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حياة العبد يحياها في رفع مستوى قبيلته.^٧

حينما أغارت جماعة من طيء على عبس وسلبت طيء

إبلهم دعا عنزة بن شداد إلى مواجهة العدو ولمقاومتهم بطلب حرية فكر

عنزة ونال الحرية بشجاعته وفروسيته في غزوات متوالية على أعداء عبس

وحرب داحس والغبراء وحارب أيضاً الفرس في يوم ذي قار (عام البعثة،

٦١٠ م).^٨

ثم أحب ابنة عمه الفارس العبسي مالك بن قراد وإسمها عبلة حباً

شديداً يسترضيها لما لها جمال فاتن^٩ وهي ذكر في كتاب أبو الفوارس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الذي ألفه فريد أبو حديد حيث وصفها كما يلي:

كانت عبلة تلبس ثوباً معصفاً من الكتان يلمع في نور

الشمس فاقعاً وتضع حول رأسها خماراً من الحرير المصري

من صناعة (دبيق) يتغير لونه سماع الضوء ويتألف فوق وجهها

الجميل وكان لونها الخمرى مشرباً بجمرة يسرى فيها روق

^٧ حنا الفاحوري، تاريخ الأدب العربي، (مجهول المدينة: المطبعة البولسية، مجهول السنة)، ص. ١٦٧.

^٨ عمر فروخ، النهاج الجديد في الأدب العربي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٦٥.

الشباب وعيناها السوداء وأن تضيأن في حلاوة فإذا

نظرت بهما تفرقت فيما بسمة وديعة وكان في أدبيها أبوها مالك

بن قراد من غنيمة غنمها من شيء قافلة كانت تهبط

إلى أرض الحجاج.^٩

كانت صفات عبلة الرئيسية الأمانة والإخلاص حتى بعد موت عنزة

وكان حبها له مخلصاً حياً شديداً إلا إياه حتى بعد زواجها بعامر بن

الطفيل إطاعة لأمر عنزة معد وفاته إذ أنه يتفاخر عنزة ويستثيره لأن عبلة لا تترك

فرصة دون أن تذكر أمام زوجها المسكين فضل عنزة على

جميع رجال الأرض لذلك يأمر بخنقها فتموت ضحية تفضيلها إياه وحبها وهوله حب

عميق صادق مخلص.^{١٠}

وحال دون زواجها مع عنزة إنكار أبيه عنزة لزواج بنت عمه لأنه براه

عبداً وأنه كابن امرأة سوداء.^{١١}

^٩ محمد فريد أبو حديد، أبو الفوارس، (مكة: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٥ .

^{١٠} موسى سليمان، الأدب القصص عند العرب، (لبنان: مكتبة المدرسة، مجهول السنة)، ص. ٢١٠.

^{١١} عبد المجيد الحرّ، أحمد شوقي أمير الشعراء وتغم اللحن والغناء، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ص. ١٩٠.

وسبب عدم استطاعة زوجه بصبلة فوراً قبل أن كانت أسيرة عند
الأعداء يشعر بظلم عمه أبي عبلة حيث غير شعوره في أبياته أشعرية كما
يلبي:

إِذَا كَانَ دَمْعِي شَاهِدِي كَيْفَ أَجْحَدُ #
وَنَارُ اشْتِيَاقِي فِي الْحَشَا تَوَقَّدُ ؟
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو ظِلْمَ عَمِي وَجَوْرَهُ #
إِذَا لَمْ أَجِدْ خَلَاً عَلَى الظُّلْمِ يُسَعِّدُ
خَلِيلِي أُمْسِي حُبُّ عَبْلَةٍ قَاتِلِي #
وَبَأْسِي شَدِيدٌ وَالْحِسَامُ مُهْتَدُ
حَرَامٌ عَلَيَّ النَّوْمُ يَا ابْنَتَ مَالِكِ #
وَمِنْ فُرْشِهِ نَارُ الْغَضَا كَيْفَ يَرْقُدُ ؟

فإن عنتره في تلك الأبيات يصور ظلم عمه مالك "إذ أنه كآب لا يجوز
له زواجه بابنة عمه" مع أنه أحب عبلة حباً جماً حتى كان حبه يصور كقاتل
ويفتخر قوته الشديدة وهو مستعد للحرب حيث أعد سيف المهند ولذلك أنه لا

يستطيع أن ينام ويشعر بأن الفراشة مثل نار التي تتوقد بسبب مرض
الحب ما أجمل تلك الأبيات حيث شُيِّتَ ألم الحب بنار الغضى.^{١٢}

لا نستطيع هنا أن نميز بين العناصر الحقيقية في شخصية عنتره
التاريخية وبين العناصر التي أضاقها الحرافة إلى حياة هذا البطل شجاع
قوي الجسم كريم النفس عفيفاً حتى عن غنائم الحرب التي كانت هو
لبنى عبس نالوها بسيفه وكان ذا نجدة ينصر مستنجد به إلا أنه كان
في كل ذلك بأبي أن يظلمه أحد.^{١٣}

وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وصل
أعرابي فأحببت أن أراه إلا عنتره.^{١٤}

اختلف المؤرخون على كيفية وفاته والأغلب أنه مات قتيلًا في
إحدى غاراته على بني طيء في سنة ٦١٥ م وله من العمر
ما يقبل عن تسعين سنة وعيلة زوجها أبوها برجل آخر.^{١٥}

^{١٢} موسى سليمان، الأدب القصصي عند العرب، (لبنان: مكتبة المدرسة، مجهول السنة)، ص. ١٩١.

^{١٣} عمر فروج، المنهاج الجديد في العربي، (بيروت: دار المعالم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٦٥.

^{١٤} أحمد بن الأمير السنقطي، الشرح المعلقات العشر وأخبار وشعائرها، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٣٦.

^{١٥} عمر فروج، المنهاج الجديد في العربي، (بيروت: دار المعلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٦٥.

كانت المرحلة الأولى ولد عنتر بن شداد العبسي في نجد
من أب شريف عمرو بن معاوية بن قراد بن محزم بن ربيعة
بن عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن
بغض بن الريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان
بن مضر وأمه حبشة إسمها زبيبة. منذ الطفولة عاش كعبد يرعى إبل والخيول
أبيه حتى الشباب والكسب من جهة الفترة الفرسية والشجاعة ودائما
ساعده حوله شباب قبيلته حتى اعترف أبوه بالرغم كان العرب لا
ينسبون إليهم أبناء الإماء.

ثم غزا بني طي في غزوات داحس والغبراء وكذلك وذاق ألم
حياته كلها وحب عنتر إلى ابنة عمه فقط إسمها عبلة ومضت حياته يرتضيها.
أما مرحلة الثانية فهي توفي فيها عنتر نحو سنة ٦١٥ م وله من عمر ما لا
يقل عن تسعين سنة واختلف المؤرخون في سبب موته فقيل إنه
أغار على بني نبهان من طي حيث قتل قتالا شديدا
حتى هزم القوم.^{١٦}

^{١٦} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في ادبيات وإنشاء لغة العربية، (مجهول المدينة، مجهول المكتبة والسنة)، ص. ٣٥٤.

خلاصة القول في إحدى غزوات عبس غنم شداد العبسي
 ولدت زوجته زبية وكان من أشرف العبسي ونشأ عنتره عبداً
 يرعى الإبل والخيل حتى يحب ابنة عمه الفارس العبسي مالك بن
 قراد واسمها عبلة حبه العفيف المخلص وفي نهاية حياته إنه قتل قتله بنو طي
 ويأمر عبلة أن تبسم والزواج إلى رجل آخر.

سيره عنتره بن شداد مشهورة في كل قرية ومدينة إشتهر اسمه بعنتره
 الفارس الباطل المتحلي بأنبل صفات الفروسية في هذه البيئة الطبيعية.^{١٧}
 وكان معلقة عنتره بن شداد يحسن استعمال المال في لهوه
 الخمر كما وجد في معلقته:

فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ #

مَالِي وَعَرَضِي وَأَقْرَبُكُمْ يَكَلِمُ

فَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى #

وَكَمَا عَلِمْتُ شِمَائِلِي وَتَكْرَمِي^{١٨}

^{١٧} شذلي فرهد، الأدب نصوصه وتاريخه، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٥ هـ)، ص. ٩٦ - ٩٧.

^{١٨} أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، جوهرة أشعار العرب، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ١٧٣.

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بيئة عنتر بن شداد

قد ذكرت الباحثة في الفصل الأول السابق من هذا الباب بأن
عنتر بن شداد هو أحد فرسان العرب وأغربتها وأجود شعرائها
المشهورين بالفخر والحماسة وهو الذي ولد في نجد فهو يرتبط بهذا
المكان فتبحه في بحين أولهما ما يرتبط ببيئة الطبيعة وثانيهما ما تربط
ببيئة الإجتماعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- بيئة الطبيعة

كانت نجد إقليما ولد فيها عنتر بن شداد في بلاد بني عبس
وهي إسم قبيلته أيضا التي تنسب إلى عبس بن بغيض بن
ريث بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان
بن مضر.^{١٩}

^{١٩} أحمد بن الأمير السنقطي، الشرح المعلقات العشر وأخبار وشعائرها، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص، ٣٤.

إن في جزيرة العرب في العصر الجاهلي مملكة بنجدة
 حيث ولد عدرة أما نجد هو إقليم مرتفع يلي الحجاز يعرف بالعالية
 والمنخفضات من دائرة تسمى السافل والمنطقة الشرقية حتى
 اليمامة تسمى الوشوم والشمال حتى جبلي طيء يسمى
 القصي والمنطقة الشمالية تشمل مساحة واسعة تسمى صحراء النفود
 وهي من كئبان رملية حمراء يتخللها مراعي فسيحة وتتميز هذه
 المنطقة بأقطارها في الشتاء هذه الأمطار تحولها إلى مناطق خضراء
 تكثر فيها المراعي وتمتلى الآبار وتبع بالحياة.^{٢٠}

نسبة إلى بيئة طبيعية ذكى أحمد حسية في كتابه (وصف
 الخيل في الجاهلية أن نجدا أحمد من أقاليم الجزيرة العربية.
 وجزيرة العرب من الأقاليم تهامة والحجاز ونجد واليمن والعروض. هذه
 الأقاليم قسمها الجغرافيون لوجود خصائص تختلف بعضها من بعض.^{٢١}

ومن أهم المدن في هذه الإقليم جدة وينبع والحديدة
 وفي بيئة صحراوية توجد حيوانات صبرت على العطش كالخيل والإبل

^{٢٠} أحمد حسين بسبح، زيد الخيل الطائي، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ١٠.

^{٢١} أحمد حسين بسبح، زيد الخيل الطائي، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٩.

وحمار والوحش والبقرة الوحشية ومن الحيوانات المفترسة الأسد والنمر
والقهو والضبع والذئب ومن الطيور النسر والصقر والحدأة والغراب والقطا
والجراد والضب ولعقرب وغير ذلك أما صديق البدوى شهير الليال فالكلب
الذي اتصف بالوفاء.^{٢٢}

والقسم الآخر من جزيرة العرب تهامة التي وقعت هذه المنطقة
على ساحل البحر الأحمر وتوسع لتصل إلى خمسين ميلاً في
بعض الأماكن واسمها الفور مناخها شديد الحرارة.
والحجاز القسم الآخر إلى الشرق من تهامة سلسلة جبال السراة
التي وسطت تهامة وتمتد ومناخ الحجاز كذلك الحرارة.
والعروض التي وقعت في المناطق الشرقية من الجزيرة العربية
وبين البحرين ومن أهم بلادها القطيف والخطوا إقليم هذه المنطقة
تتميز بارتفاع الحرارة وزيادة الرطوبة في الهواء وقلة الأمطار.

^{٢٢} أحمد حسين بسبح، ، وصاف الخيل في الجاهلية، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٨.

واليمن كانت في المناطق الجنوبية لشبه الجزيرة فيتصل بنجد
شمالاً وبحضرموت من الشرق ويطل على البحر الأحمر من الغرب
وجباله عالية.^{٢٣}

في هذه البيئة الطبيعية سكن عنزة بن شداد ونشأ،
فرحلته من مكان إلى مكان آخر تؤثر في أخيلته التي
عبرها في أبيات أشعاره في زمانه ومن الأماكن الجواء كما ذكر
في مقدمة الطلاية الجواء حيث سكن فيها عبلة.
يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي #
وَعَمِّي صَبَاحاً دَارَ عَبْلَةَ وَأَسْلَمِي.^{٢٤}

ب- بيئة اجتماعية
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان العرب قسمين حضراً وبدواً. أما الحضرة فهم
سكان الجنوب ولهم حضارة راقية من أشهر ممالكهم حمير وتبع
وكعدة فضلا عن المناذرة والعساسنة. وأما البدو فهم القسم الأكبر وقد

^{٢٣} أحمد حسين بسبح، زيد الخيل الطائي، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٩-١١

^{٢٤} أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح المعلقات السبع، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠ م)، ص. ١٥١.

ينقلون بها من مكان إلى مكان يوجد فيه الماء الكلاء في

شمال الجزيرة ونظامهم نظام القبيلة. بيوتهم الخيام ينقلون بها إلى

مكان من مكان آخر يوجد فيه الماء والكلاء.^{٢٥}

وقد ذهب بعض الباحثين إلى أن العرب ومن حولهم

كانوا من أصل واحد، ثم تحضر ممن حولهم وتخلفوا وقد سكان

تحضروا دي النيل في مصر وتحضر سكان الفرات في العراق

وكذلك في جزيرة العرب توجد بداوة لما حاصرتهم جبالهم وبحارهم وعاش

أكثرهم عيشة قبائل رحل لا يثبتون في مكان كما يفعل

ويخرجون النساءهم وإبلهم الزراع يطلبون المرعي.

ثم هؤلاء البدو وأنسابهم ينقسمون إلى قبائل والقبيلة في

الوحدة التي انبني عليها كل نظامهم الاجتماعي وهذه القبائل في

سلسلة الحروب وقد تتخذ القبيلة مع قبيلة آخر للإغارة على قوم آخر أو لرد

غارة أو نحو ذلك من الأغراض وقد تمر الأجيال وتنسى القبائل المتحدة

^{٢٥} محمد رضا مروة، الصعاليك في العصر الجاهلي أخبارهم وأشعارهم (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م)، ص. ٨-٩.

أسمائها وشخصياتها وتتضم تمت اسم أقواها ثم قد ينظرون فيما بعد

anhem من أب واحد وأم واحدة.^{٢٦}

وهم يعيشون على ما تنتجه ماشيتهم يأكلون لحومها بعد

علاج بسيط ويشربون البانها ويلبسون أصوافها . ويتخذون

منها مساكنهم، وإذا في الضيق أكلوا الضب وهم يعتمدون في

رعي ماشيتهم على الطبيعة يخرجون بها في مواسم المطر

إلى منابت الكلاء لترعي . فإذا انتهى الموسم رجعوا إلى

مواطنهم ينظرون مجى الحول وإذا احتاجوا إلى غير ما يتطلبون

من تمر ولباس .

ونوع آخر من طريق معيشتهم اتخذوا الغارة والسلب يغيرون

على قبيلة معادية فيأخذون جماهم وينسبون نسايتهم وأولادهم إذا

لم يجدوا عدواً من غيرهم تقاتلوا بين أنفسهم ولعل خير ما يمثل ذلك قول

القطامي :

فَمَنْ تَكُنْ الْحَضَارَةُ أُعْجِبَتْهُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا

وَكُنْ إِذَا أَعْرَضَ عَلَى قَبِيلٍ

فَأَعُوذْ هُنَّ نَهْبٌ حَيْثُ كَانَا

أَعْرَضَ مِنَ الضَّبَابِ عَلَى حَلَالٍ

وَضَبَّةٌ إِنَّهُ مِنْ حَانَ حَانَا

وَأَحْيَانَا عَلَى بَكْرٍ أَخِينَا

إِذَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

ومن هذا كثيرا ما تظهر القبيلة التي ضعفت إلى الاجتماع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بقبيلة قوية ولكن قل أن يطول هذا الاجتماع بل سرعان ما ينتقض

اجتماعهم فينقلب المتحالفون أعداء متحاربين وكان في بعد

القبائل وأد البنات لأنهم يفضلون الأولاد من البنات كما أشاره إلى

ذلك قوله تعالى:

(وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ
 مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ
 فِي التُّرَابِ إِلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)

أما الحضرة من العرب فهم يسكنون المدن ويشبثون
 فيها ويعيشون على التجارة أو الزراعة وقد أقاموا قبل الإسلام
 بمالك ذات مدينة كاليمن والفساسنة في الشام والخميين في
 العراق.^{٢٧}

ومع ذلك كان العرب في العصر الجاهلي يشرب الخمر
 ويتصفون بصفات حميدة ويتكون الشرف من حلم وكرم ووفاء
 وأهم صفة تميز الجاهلي هي صفة الكرم. وأكبر إشارة
 للجاهلي هي نساءه كانت المرأة تصاحب زوجها في حروب
 وتشارك قبيلتها في الحرب.^{٢٨}

أما دينه فمن دين باليهودية ولا سيما في اليمن
 ومدينتي يشرب وخيبر ومن دان النصرانية وفيما عدا ذلك

^{٢٧} أحمد أمين، فجر الإسلام، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٤٠٢ هـ)، ص. ١١.

^{٢٨} محمد رضا مروة، الصعاليك في العصر الجاهلي (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ م)، ص. ١٥-١٨.

معظم العرب يدينون بالوثنية وكان العرب ثلاثة إلهات هي مناة

إلهة الخط في مكة واللات في الطائف والغزى في قريش.^{٢٩}

فكانت نسبة إلى الجهل وتشبه المعانى الشفة والطيش

والفساد وعبادة الأوثان. ويصور في القرآن الكريم لفظ

الجاهلية في أربعة مواضع منها قوله تعالى: (أفحكم الجاهلية

يبغون) وفي الحديث الشريف قال النبي صلى الله عليه

وسلم لأبي ذر الغفاري (إنك امرؤ فيك جاهلية) وقد ذكر عمر

بن كلثوم عن معنى الجهل كما يلي:

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا #

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِيْنَا.^{٣٠}

أما أسواق العرب الجاهليين فأسواق كثيرة يعنى سوق

عكاظ الذي كان بالقرب من مكة إذ كانت مدينة التجارة

ومركز العبادة إلى جانب عكاظ وبالقرب منه كان سوق آخر هو ذو

المجاز ولكنه لم يبلغ المرتبة التي بلغها عكاظ بجانب هذين

^{٢٩} أحمد حسن بسبح، زيد الخيل الطائي، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٢١.

^{٣٠} أحمد حسن بسبح، زيد الخيل الطائي، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٧-٨.

السوقين المهمين كان العرب أسواق أخرى منها دومة
الجنديل، وخيبر وسوق حضرموت، وسوق صنعاء، وعند ومخازن
وكان لكل سوق من هذه الأسواق وقت معين تعقد فيه.^{٣١}
بناء على ما قد ذكرته الباحثة من بيئة إجتماعية لعنترة
بن شداد، فتستطيع أن للخص القول بأن عنترة بن شداد
في الأصل من عرب بدو نسبة إلى أنه من الزين
يسكونون من مكان إلى مكان آخر. ومع ذلك
أن حياة عنترة بن شداد مثل حياة عرب البدو لأنه ارتحل وتنقل
من مكان إلى مكان آخر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣١} محمد رضا مروءة، المعاليك في العصر الجاهلي أخبارهم وأشعارهم (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ م)، ص.

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معلقات ومعلقة عنزة بن شداد

الفصل الأول

معلقات

كان في تاريخ الأدب العربي لفظ المعلقة وهي وجدت في الأصل اللغوي وصفا صالحا لكل شيء يعلق وقد يطلق على مجموعة معروفة عن القصائد التي قرضها فحول شعراء العرب في العصر السابق لعصر الإسلام الذي يعرف في تاريخ الأدب العرب بالعصر الجاهلي^١.

كانت المعلقة العرب تتكون من القصائد الطوال الماثورة التي قرضها أعلام الشعراء في العصر الجاهلي المشهورة من أدب العرب طوال حياتهم التاريخية منذ الزمن القديم وعاشوا في حدود جزيرتهم وأهم

^١ بدوى طبانة، معلقات العربي (القاهرة : مكتبة انجلو المصرية ، ١٣٧٨) ، ص. ٩.

مصدر من المصادر التي يرجع إليها الباحثون في تاريخ هذه الامة وحضارتها^٢

وتعير تلك المعلقات كالصورة الكاملة في الشعر العربي فيها حسن الوزن. وجودة القافية، وقودة المعاني وجزالة الالفاظ ومثانة الصناعة واساليب تعييرها. وكانت قصائد المعلقات هي آية الفن الشعري عند عرب الجاهلية أما أصحابها هم المتقدمون عندهم وبقيت لهم قصائدهم في تلك المنزلة في نفوس العرب منذ العصر الجاهلي وعصر الإسلام حتى يومنا هذا^٣.

إما أبو جعفر النحاس فهو أحد الناس الذي جمعه وحسبه بالشك في تعليق هذه القصائد على أسرار الكعبة من بين القدماء وإن الشعر العربي لم يدون تاما إلا أواخر عصر بني أمية أو أوائل العصر العباسي^٤.

والمعلقات عند بدوي طبانة في كتابه (معلقات العربي): لم تكن كلمة المعلقات وحدها هي التي اطلقت على تلك

^٢ بدوي طبانة، معلقات العربي (القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، ١٣٧٨)، ص. ٢.

^٣ بدوي طبانة، معلقات العربي (القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، ١٣٧٨)، ص. ٥٥.

^٤ بدوي طبانة، معلقات العربي (القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، ١٣٧٨)، ص. ٥٦.

القصائد المشهورة. بل إن لها ألقاباً أخرى تدل عليها وتشارك
 في عرف الأدب لفظ المعلقات في مدلولها الأدبي وإن
 كانت أقل منها ذيوها وجرياناً على الألسنة.^٥

وكلمة المعلقات وحدها هي ما أطلقت على القصائد المشهورة
 لكنها أسماء أخرى تدل على القصائد السبع أو العشر ثم ذكر العلماء أن
 المعلقات هي المذاهب وتفضيلها له إلى سبع قصائد خيرتها من الشعر
 القديم كتابتها بماء الذهب في القباطي المدرجة وعلقها على أستار
 الكعبة.^٦

كما كتب الزوزني في كتابه شرح المعلقات السبع : أن
 قصائدها كما يلي:^٧

١- معلقات امرئ القيس، وعدد أبياتها ٨١ بيتاً

٢- معلقات طرفة، وعدد أبياتها ١٠٣ بيتاً

٣- معلقات زهير، وعدد أبياتها ٦٢ بيتاً

٤- معلقات لبيد، وعدد أبياتها ٨٨ بيتاً

^٥ بدوى طبانة، معلقات العربي (القاهرة : مكتبة انجلو المصرية ، ١٣٧٨) ، ص. ١٣.

^٦ بدوى طبانة، معلقات العربي (القاهرة : مكتبة انجلو المصرية ، ١٣٧٨) ، ص. ٢١.

^٧ بدوى طبانة، معلقات العربي (القاهرة : مكتبة انجلو المصرية ، ١٣٧٨) ، ص. ١٤.

٥- معلقات عمرو بن كلثوم، وعدد أبياتها ١٠٣ بيتاً

٦- معلقات عنزة بن شداد، وعدد أبياتها ٨٥ بيتاً

٧- معلقات الحارث بن حلزة، وعدد أبياتها ٨٢ بيتاً

أما أصحاب المعلقات عند بعض الباحثين فسبعة من الفحول المتقدمين وعند بعض الباحثين الآخرين عشرة أما أصحاب المعلقات العشر فهي^٨:

١- امرؤ القيس ومعلقته التي مقدمته:

قَفَانُكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ #

بَسَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ

فَحَوْلِ

٢- زهير بن أبي سلمى ومعلقته التي مقدمته:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفِي دُمْنَةٍ لَمْ يَتَكَلَّمِ #

بِحَوْمانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَمِّ

٣- طرف بن العبد ومعلقته التي مقدمته:

^٨ أحمد أمين السنقطي ، شرح معلقات العشر وأخبار وشعائنها (بيروت: دار الكتب العلمية ، مجهول السنة)، ص ٥٨ -

لِخَوْلَةٍ أَطْلَلَ بِرُقَّةٍ تَهْمَدُ #

تُلُوحٌ كَمَا قِيَّيَ الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ

٤- عنزة بن شداد العباس ومعلقته التي مقدمته:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ #

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ

٥- عمرو بن كلثوم ومعلقته التي مقدمته:

أَلَا هُبَيْيْ بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِينَا #

وَلَا تَبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

٦- لبيد بن ربيعة العامري ومعلقته التي مقدمته:

عَفَتِ الدِّبَارُ حَلَّهَا فَتَمَّامُهَا #

بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرِحَامُهَا

٧- الحارث بن حلزة ومعلقته التي مقدمته:

أَذْنَتَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ #

رَبِّ تَأْوِيْلٍ مِنْهُ الثَّوَاءُ

٨- النابغة الذبياني ومعلقته التي مقدمته:



يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعُلَيَاءِ فَالْسَّنَدَ #

وَأَقْوَاتَ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفَ الْأَبَدِ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩- الأعشب ومعلقته التي مقدمته:

وَدَعَّ هَرِيرَةً إِنْ الرُّكْبَ مُرْتَحِلُ #

وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعَا أَيُّهَا الرَّجُلُ

١٠- عبيد بن الأبراص ومعلقته التي مقدمته:

أَفْقَرَمِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ #

فَالْقُطَيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

أن سبب تسميتها السبع الطوال مأخوذ من الحديث النبوي

الشريف "أعطيت سبع التوراة السبع الطوال وهي البقرة وآل عمران

والنساء والمائدة والأنعام والأعراف واختلفوا في السابعة أنها يونس أو يوسف أو

الكهف أي سبع سورة القرآن الآتية منزلتها كمنزلة التوراة غير أن

المؤرخين اختلفوا في واحدة منها فهي سورة يونس أم سورة يوسف أو

سورة الكهف أما الباقيات الست من سبع السور وهي البقرة وآل

عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف فهم لا يختلفون فيها وبذلك

يمكن أن يستنبط أن منزلة المعلقات السبع مثل - التورة ومثل تلك سبع

سورة القرآن الطوال لذلك سميت المعلقات السبع بالسبع الطوال.^٩

وقال صاحب الجمهرة وهو أبو عبيدة إن امرأ القيس ثم زهير والنابعة والأعشي وليد وعمر ووطرفة هم الذين من أصحاب السبع الطوال وأصل من أسماء القصائد في العرب يعني السموط.^{١٠}

ونسأة المعلقات عند البغدادي (١٠٩٣هـ) في خزانة الأدب: أن الرجل من العرب في الجاهلية يقول الشعر في أقصى الأرض فلا يهنم به ولا ينشد أحد حتى يأتي مكة في موسم الحج فيعرضه على اندية قريش فإن استحسنوه روي وكان فخرا لقائله وعلق على ركن من أركان الكعبة حتى ينظر إليه وإن لم يستحسنوه طرح ولم يعأبه.^{١١}

كما قال رواة المعلقات ومؤرخوها إزاء قول من قال إن العرب الذين عرفوا القراءة والكتابة نادرون في العصر الجاهلي. إن

^٩ بدوى طبانة، معلقات العربي (القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، ١٣٧٨)، ص. ١٤ - ١٥.

^{١٠} بدوى طبانة، معلقات العربي (القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، ١٣٧٨)، ص. ١٧.

^{١١} بدوى طبانة، معلقات العربي (القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، ١٣٧٨)، ص. ٢٠.

كاتبها لا يمكن وقوعها رواة المعلقات ومؤرخوها إن كاتبها لممكن
وقوعها لأن العرب كانوا يكتبون عهودهم ومواقيفهم وما يعلمون
من أمان.^{١٢}

إن أشهر المجموعات التي ذكرها الشعراء في العصر الجاهلي
يعني:^{١٣}

- ١- المعلقات ويغلب على ظن أن جامعها حماد الرواية
- ٢- المفضليات وجامعها المفضل الظبي وتشتمل على نحو ١٢٨

قصيدة

- ٣- ديوان الحماسة لأبي تمام وفيه مقطعات كثيرة صغيرة من
الشعر الجاهلي

- ٤- ومثله حماسة البحري
- ٥- وفي كتاب الأغاني والشعراء لابن قتيبة أشعار ومقطعات
كثير للجاهليين

- ٦- مختارة اشعار العرب لمن يسمى أبا زيد القرشي

^{١٢} بدوى طبانة، معلقات العربي (القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ)، ص. ٣٩.

^{١٣} أحمد أمين، فجر الإسلام، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٤٠٢ هـ)، ص. ٥٨.

٧- جمهرة أشعار العرب لمن يسمى أبا زيد القرشي

كانت الموضوعات في الشعر الجاهلي محدودة ضيقة في ظل

حياة الصحراء وصورة صادقا لعيشة البداوة. والشعراء الجاهليون أقدر

على البيان واللعب بالألفاظ حيث يعتمدون على إعجاب

المعنى وصاغوه قي قوالب متعددة مع غير الإنكار فيه فمعناه مكرر وقد

عبر عنثرة في الموضوعات عن ذلك بقوله: ^{١٤}

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ #

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

ليبد إذ يقول: ^{١٥}

عَفْتُ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَتَقَابَسِي #

تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَاءُهَا

كان الشعراء الجاهلي لا يلزم على خيال واسع متنوع ويعتمد

على مهارة في التعبير وحسن بيان في القول ويتخيل الشاعر

^{١٤} أمين سهد ، ديوان عنثرة بن شداد ، (مصر المطبعة العربية ، مجهول السنة) ، ص. ١٢٢ .

^{١٥} أحمد أمين ، فجر الأسلام ، (القاهرة : مكتبة الحضة المصرية ، ١٤٠٢هـ) ، ص. ٦٠ .

في طريقه أثر احبة ويصف فرسه فيتمدح بشجاعته أو يتغنى بفعال قبيلته

ويصف كرمه^{١٦}

ثم كانت أغراض الشعر الجاهلي ستة وهي^{١٧}:

١. الحماسة، الشعر الذي يمجّد البطولة ويتغنى بالشجاعة ويصور الرجولة

وركوب الخيل وخوض المعارك ومنازلة الأعداء وصون الحرم والأخذ بالثأر

والتعريض على القتال مثل حماسة عنتره

٢. المدح، تعبير الشاعر عن الإعجاب بالمدوح بإبراز الصفات الخيرات

والأخلاق النبيلة والخصال الحميدة.

٣. الرثاء، الشعر الذي تصبر عن الأسى والحزن والألم.

ومن أشهر شعراء الرثاء في الأدب العربي الجاهلي النساء

ومتم بن النويرة.

٤. الهجاء، الشعر الذي يصور ما السخط والغضب والنقمة في أبيات أو

قصائد تعبر عما يحس به الشاعر تجاه المهجو.

^{١٦} محمد رضا مروة، الصعاليك في العصر الجاهلي أخبارهم وأشعارهم، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م)، ص. ٢٥.

^{١٧} أحمد الإسكنداري وإخوانه، المنتخب من أدب العرب (المصر: دار الكتاب العربي، ١٩٥٤هـ)، ص. ٢٤.

٥. الوصف ، الشعر الذي يصور ما يحيط بالشاعر من طبيعة ، وما يراه

من حيوان أو طير أو غير ذلك .
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. الغزل ، الشعر الذي يصور فيه الشاعر شوقه واحساسه تجاه المرأة. ويصور

الشاعر جمال المرأة التي يحبها في أحسن صور الجمال واهتمام

الشعراء بالغزل جعلوه في مقدمات قصائدهم ومن أشهر شعراء الغزل

الجاهلي امرؤ القيس .

بعد ما قد ذكرتها وكتبها الباحثة سابقا عن المعلقة فتستطيع أن

تلخص هذا الفصل بأن المعلقة هي القصائد الجاهلية تعلقها على

أستار الكعبة ، وكلمة القصائد هي لفظ الجمع مفرد القصائد هي قطعة

من الشعر مؤلفة من عدة أبيات موسيقية الجرس منتهية عادة بمتافيه . تمثل
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جهدا فنيا بارزا يولد إحساسا جماليا لدى السامع أو القارئ .

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معلقة عنزة بن شداد

كانت معلقة عنزة بن شداد تتصل بحرب من حروب مشهورة وقعت في سنوات طوال وهي في اثناء حرب داحس والغبراء ، بعد أن قتل ضَمْضَمًا قبل أن يقتل هرم بن ضَمْضَم لأنه يفتخر في معلقاته بقتل ضَمْضَمٍ إذ كان عنزة يصور نفسه في صورة البطل الذي ظهر في الحرب دامت أربعين سنة بعد تشبيهه بجيسته عبلة التي ذكرها في أول معلقة .^{١٨}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم أغراض معلقة عنزة بن شداد كما يلي:

١. الوقوف على الأطلال وما يتصل بذلك من ذكريات وأحبة (كالمقدمة) في بيت ١-١٢ .

حيث بدأها بقوله :

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ #

^{١٨} للدكتور عكر-فروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي ، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة) ، ص. ٦٦ .

^{١٩} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي ، (مجهول المدينة : المطبعة البوليسية، مجهول السنة) ، ص. ١٧٠ .

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ

٢. وصف علة وتشبيها بالروضة الألف في بيت ١٣-٢١. digilib.uinsa.ac.id

حيث بدأها بقوله:

إِذِ تَسْتِيكَ بِذِي عُرُوبٍ وَاضِحٍ #

عَدْبٍ مُقْبِلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ

٣. وصف الناقة في بيت ٢٢-٣٤.

هَلْ تُبْلَغْنِي دَارَهَا شَدِيدَةً #

لُعْنَتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ

*القسم الفخري:

١. كرم الخلق وحرية الطبع والشرف وسخاء اليد في بيت ٣٥-٤١. digilib.uinsa.ac.id

حيث بدأها بقوله:

أُثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتُ، فَإِنِّي #

سَمَحٌ مُخَالَفَتِي إِذْ لَمْ أُظْلَمِ

٢. بلاؤه في الحروب في بيت ٤٢-٧٩ وفي هذا القسم يصف عنزة

معركة كان هو قطبها وحسام أبطالها، كما يصف فرسه وعطفه عليه.

حيث بدأها بقوله :

سَقَّتْ بِدَائِي لَهُ بِعَاجِلِ طُعْنَةٍ #
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَرَشَّاشٍ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ

وإن عدد أبيات المعلقة عنتره بن شداد مختلفة ، كما قد ذكر

الباحثون ، منهم :

١ . بدوي الطبانة في كتابه (معلقات العرب) ، وهو رأي أن عدد

أبياتها ٩١ بيتاً .^{٢٠}

٢ . أبي عبد الله الحسين أحمد بن الحسين الزوزني في

كتاب (شرح المعلقات السبع) ، أن عدد أبياتها ٧٥ بيتاً .^{٢١}

٣ . أحمد بن الأمين السقطي في كتابه (شرح المعلقات العشر

وأخبار وشعائرها) ، أن عدد أبياتها ٨٤ بيتاً .^{٢٢}

وسبب إختلاف عدد الأبيات كل منها عن القصائد الجاهلية حيثما

تلقى لم تكتب وإنما مرتجلة وإنما هي مروية من جيل إلى جيل

^{٢٠} بدوي طبانة, معلقات العربي (القاهرة : مكتبة انجلو المصرية, ١٣٧٨) , ص. ٢٣٤.

^{٢١} أبي عبد الله الحسين بن محمد الحسين الزوزني, شرح المعلقات السبع (بيروت: عالم الكتب, ١٩٩٠), ص. ٢٤٣.

^{٢٢} أحمد بن الأمين السقطي, شرح المعلقات العشر وأخبارها , (بيروت: دار الكتب العلمية, مجهول السنة), ص. ١١٠-١٢٠.

من قبيلة أخرى وفي عصر إلى عصر آخر حتى جاء العصر

العباسي فدونت منذ العصر العباسي .

وتلخص الباحثة هذا الفصل بأن معلقة عنتر بن شداد إحدى

القصائد الجاهلية التي تعلق في أستار الكعبة لتفوق لغتها وأدبها على

قصائد الشعراء الأخرى .

الفصل الثالث

أبيات فروسية في معلقة

إن عدد أبيات فروسية عنتره في معلقة ، كما قد ذكر الزوزني
في كتابه شرح المعلقات السبع من الفصل الثاني في الباب الثالث
وهو ستة وعشرون بيتاً لقوله: ^{٢٣}

(١) هَلَا سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ #

إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

(٢) إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ #

هَذَا تَعَاوُرُهُ الْكُمَاهُ مُكَلَّمٍ

(٣) طَوْرًا يُجَرِّدُ لِلطَّلَعَانِ وَتَارَةً #

يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقَسِيِّ عَرْمَرَمٍ

(٤) يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي #

أَغْشَى الْوَعْغَى وَأَعْفَى عِنْدَ الْمَغْنَمِ

^{٢٣} أبي عبد الله الحسين بن محمد الحسين الزوزني، شرح المعلقات السبع (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠)، ص. ١٦٠-١٦٦.

(٥) وَمُدَجَّجَ كَرَهُ الْكُمَاءُ نَزَالَهُ

لَا مُعْنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ

(٦) جَادَتْ لَهُ لَفِيٍّ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ

بِمَقْفٍ صَدَقِ الْكُؤُوبِ مُقَوِّمٍ

(٧) فَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمِ ثِيَابَهُ

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَتْلِ بِمُحَرَّمٍ

(٨) فَتَرَكْتُهُ جَزَرَ السَّبَاعِ يُنْشِنُهُ

يَقْضِي حُسْنَ بَنَانِهِ وَالْمُعْصَمِ

(٩) وَمَشَكَ سَابِغَةً هَتَكَتْ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُسْلِمٍ

(١٠) رَبِّدَ يَدَاهُ بِالْقَدَاحِ إِذَا شَاءَ

هَتَاكَ غِيَّاتِ التِّجَارِ مُلُومٍ

(١١) لَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ

أَبْدِي نَوَاحِذَهُ لَغَيْرِ تَبَسُّمٍ

(١٢) عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارَ كَأَنَّمَا

خَضِبِ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظَامِ

(١٣) فَطَعْنَتْهُ بِالرَّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ #

بِمُهَنْدٍ صَافِيٍّ الْحَدِيدَةِ مَخْذَمٍ

(١٤) بَطَلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ #

يُخَذِي نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

(١٥) يَا شَاةَ قَنْصٍ مَا لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ #

حَرَمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمَ

(١٦) فَبَعَثْتُ جَارِيَّتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي #

فَتَجَسَّسِي أَخْبَارَهَا لِي وَعَلِمِي

(١٧) وَتَدُ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِي بِالضُّحَى #

إِذَا تَقَلَّصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الْفَمِ

(١٨) فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا تَشْكِي #

غَمَرَاتُهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغْمَغِمِ

(١٩) إِذَا يَتَقَوَّنُ بِي الْأَسِنَّةُ لَمْ أَخِمِ #

عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقُ مُقَدِّمِي

(٢٠) لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ اقْبَلْ جَمْعُهُمْ #

يَتَذَمَّرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمِّمٍ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢١) يَدْعُوْنَ عَنَّتِرَ وَالرِّمَاحَ كَانَهَا #

أَشْطَانَ بُرْفِي كَبَابِ الْأَدْهَمِ

(٢٢) مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِشُعْرَةٍ نَحْرَهُ #

وَلَبَانَهُ حَتَّى تَسْرُبِلَ بِالْدَمِ

(٢٣) فَازُورَ مِنْ وَقْعِ آقَانَا بِلَبَانِهِ #

وَشَكَكَ إِلَيَّ بَعْبِرَةً وَتَحْنَحُمِ

(٢٤) لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى #

وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مُكَلِّمِي
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢٥) وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا #

قِيلَ الْفَوَارِسِ وَيْكَ عَنَّتِرَ أَقْدَمِ

(٢٦) وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا #

مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَآخِرِ شَيْظَمِ

أن عنزة يتخيل ويتأمل في شعره بصفات عالية وهو يجمع إلى قوة
إرادة ونفس طماحة إلى المجد عظيمًا وشعره في حماسة وفخر يتقسم إلى
قسمين:^{٢٤}

١. الشعر الغنائي: تألم عنزة وكان صادقًا في تفكيره صادقًا في
خياله صادقًا في عاطفته.
٢. الشعر الملحمي: تغني عنزة بالآامه وبأمجاده.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٤} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، (مجهول المدينة: المطبعة البوليسية، مجهول السنة)، ص. ١٦٠.

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خصائص أبياته الفروسية لعنترة بن شداد

الفصل الأول

خصائص المعاني والأخيلة والعواطف

وقد سبق ذكر في الفصل الثالث أبيات عنتره الفروسية.^١ أردت الباحثة أن تحلل خصائصها من حيث معانيها وأخيلتها وعواطفها في الفصل الأول من حيث ألفاظها وأساليبها في الفصل الثاني.

إنما المعنى في نقد الأدب ليس المعنى في فقه اللغة أما المعنى في فقه اللغة فهو المردف لكل كلمة أو لفظ مثل لفظ عاد بمعنى رجوع وكلمة سافر بمعنى ذهب. إذا معنى هنا لكل كلمة وليس لجميع الألفاظ التي وردت كلها في شعر عنتره بن شداد.^٢

^١ أنظر الباب الثالث في صفحة ٤٦.

^٢ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، (القاهرة: لجنة البيان العربي، ١٣٨١-١٩٦٢ م)، ص. ٢٩٢.

والمعنى في قد الأدب هو جميع أفكار الأديب في اللغة العربية

التي عبر عنها وهي ممزجة بالخيال والعاطفة في النص الأدبي

أن المعاني جمع المعنى وهو في اللغة "المقصود" وفي الإصطلاح

هو التعبير باللفظ عما يتصوره ذهن^٣.

ومعنى البيت الأول الأدبي

١. هَلَا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ # إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

⇐ إِنْ كُنْتَ تَجْهَلِينَ صِفَاتِي فَسَأَلِي فَرَسَانِ عَنْ

شَجَاعَتِي وَمَا لَمْ تَعْرِفِي مِنْ بَطُولَتِي.

ومعنى البيت الثاني الأدبي

٢. إِذْ لَا أَرَاكَ عَلَى رَحَالَةٍ سَاحٍ # نَهْدُ تَعَاوُرَهُ الْكُمَاهُ مُكَلَّمٌ

⇐ عَلَى فَرَسٍ سَرِيعٍ جَرَى كَأَنَّهُ يَسْبِغُ فِي الْمَاءِ بِسُرْعَةِ السَّابِحَةِ حَيْثُ

كَانَ الْأَعْدَاءُ يَسْأَلُونَ جَرْحَهُ.

^٣ الأستاذ محمد غفران زيد العالم ، البلاغة في علم المعاني ، (فونوركو: معهد التربية الإسلامية الحديثة كونتور، مجهول السنة) ، ص. ١٢.

ومعنى البيت الثالث الأدبي

٣. طَوْرًا يُجَرِّدُ الطَّعَانِ وَتَارَةً #
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَأْوِي إِلَى حِصْدِ الْقَسَى عَرْمَرَمَ
 ⇐ يصف نفسه أنه أحسن بلاءه حيث أنكى الأعداء أبلغ نكاية
 وأحياناً انضم إلى قوم أحكمت بالقسى .

ومعنى البيت الرابع الأدبي

٤. يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنِّي #

أَغْشَى الْوَغَى وَأَعْفَ عِنْدَ الْمَغْنَمِ
 ⇐ وإذا وزعت الغنائم لا أخذ ولا أكل من الغنائم.^٤

ومعنى البيت الخامس الأدبي
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. وَمُدْجَجَ كُرَةِ الْكُمَاةِ نَزَالَهُ # لَا مُمَعِنَ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ

⇐ رب رجل تام السلاح كانت الأبطال تكره نزاله وقتاله لشدة قوته وصدق تجاربه لا
 يسرع فى الحرب إذا شددت قوة بأس ولا يماثل له إذا صدقت تجاربه .

^٤ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوني. شرح المعلقة السبع (بيروت : عالم الكتب، ١٩٩٠م)، ص. ١٦٠-١٦١.

ومعنى البيت السادس الأدبي

٦. جَاءَتْ لَكَ كَنِيٌّ بِمَا جَلَّ طَعْنَةٌ # بِمَنْفَعَةِ صَدَقِ الْكَرِيمِ مُتَرَمِّمٌ

⇐ أنه شديد طعنة وجادت يدها له بطعنة عاجلة بالرمح.

ومعنى البيت السابع الأدبي

٧. فَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمَ ثِيَابَهُ # لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَتْلِ مُحَرَّمٌ

⇐ فطعنت عدوى بالرمح الصلب ينفذ جسمه وثيابه ومات كما يموت الأبطال

الكرام على رؤس الرماح عن ذلك العدو وهذه كناية عن الشجاعة.

ومعنى البيت الثامن الأدبي

٨. فَرَّكَهُ جَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشُنُهُ #

يَقْضِي حُسْنَ بَنَانِهِ وَالْمَعْصَمُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

⇐ تناوله السباع وتأكل بمقدم أسنانها بنانه الحسن ومعصمه الحسن

يريد أنه قتله فجعله عرضة للسباع حتى تناولته وأكلته.*

* أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الروزي، شرح للملقات السبع، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠ م)، ص. ١٦١-١٦٢.

وهذا المعنى شريف مثل قول عنتر بن شداد^٦:

فَلَوْ أَنَّمَا أَسْعَى لِأَذْنِي مَعِيشَةً #

كَهَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى الْمَجْدَ مُؤْتِلٌ #

وَقَدْ يَدْرُكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتِلُ أَمْثَالِي

⇐ ولذلك فإنه يحارب عدو العباس لأجل الشرف لا لكسب المال.

من حيث خصائص معناه أنه بسيط يعبر عن قصد الشاعر في

سهولة وسبب السهولة هو أن المعاني تعبر عن أشياء محسوسة.

ومن خصائص معناه الآخر أنه ليس فيه تعقيد ولا تكلف.

من حيث مزيته الأخرى أنه معتدل مثل قول عنتر بن شداد^٧:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطُّرُفِ لَوْ دَبَّ مُحُولٌ

مِنَ الذَّرَفِ فَوْقَ الْإِثْبِ مِنْهَا لَأَثَرًا

من خصائص معناه الآخر أنه محافظ على ما فعل الشعراء أو

النقاد. وخصائص معناه فبسيط لأنه يعرفه السامع. بجانب ذلك معانيه فصيحة ولا

^٦ عبد العزيز محمد الفيصل، الأدب العربي وتأريخه، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي، ٤٠٥ هـ)، ص. ٧٠.

^٧ عبد العزيز محمد الفيصل، الأدب العربي وتأريخه، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي، ٤٠٥ هـ)، ص. ٧١.

تكلف لأن الشعر فى العصر الجاهلى يقال على بديهية أو استجابة

بالرغبة التى يحس بها الشاعر بجانب ذلك معانية معتدلة وعدم مبالغة. اما

كانت فى معانى الشعر العباسى المبالغة وكذلك معانيه تعتمد على

ما تعارف عليه الشعراء أو التقاد من المعانى مثل معانى الشعر فى

الفخر والمدح والرجاء وغير ذلك ومعانيه تجرى على ما تشابه المعانى

الجاهلية فى معظم القصائد الجاهلية.

ومعنى البيت التاسع الأدبى

٩. وَمَشِكَ سَابِغَةً هَتَكَتُ فُرُوجَهَا #

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٌ

⇐ يصف عدوه عن رجل حامى لما يجب عليه حفظه وأنه مشهور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى حومة الحرب يلبس الدرع المنتظم فشق أوساطه بالسيف فى إجابة

القداح لتعيين مقصود.

ومعنى البيت العاشر الأدبى

١٠. رَبِّدِّدَاهُ بِالْقَدَاحِ إِذَا شَأَ # هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلُومٌ

﴿ وسقت الدرع عن رجل سريع اليد وخفيفها فى أجاله القداح فى

برد الشتاء ونص فى الموسم الشتاء لأنهم يكثرون المسير لتفرغهم

وعن رجل يشق رايات الخمارين إذا انتهى الخمر هؤلاء يشقون

اللواء) هو الذي يشتري جميعا الخمر وهو الدليل على الكرم والجود .

ومعنى البيت الحادى عشر الأدبى

١١. لَمَّا رَأَيْتِي قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ # أَبْدِي نَوَاحِذَهُ لَغَيْرِ تَبَسُّمٍ

﴿ لما رآنى هذا الرجل نزلت من الفرس اظهر أسنانه من غير تباسم

لشدة خوفه.^٨

ومعنى البيت الثانى عشر الأدبى

١٢. عَهْدِيْ بِهَمْ مَدَّ النَّهَارَ كَأَنَّمَا # خُضِبَ اللَّبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلَمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

﴿ شاهد الشاعر بعد قتل عدوه طول النهار وجف فى جسمه الدم عليه

كأن بنانه ورأسه محضوبان بالعظم.

^٨ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزنى، شرح للعلاقات السبع، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠ م)، ص. ١٦٢-١٦٣.

ومعنى البيت الثالث شعر الأدبي

١٣. فَطَعْنَتْهُ الرَّمَحُ ثُمَّ عَلَوْتُهُ # بِمَهْدٍ صَافِيٍّ الْحَدِيدَةِ مَخْذَمٍ

⇐ فطعنته بالرمح حين لقيته منه ظهر فرسي ثم علوته مع شيء مهتد

صافى الحديد سريع القتل.

ومعنى البيت الرابع عشر الأدبي

١٤. بَطْلٌ كَانَ كَأَثَابِهِ فِي سَرْحَةٍ #

يُخَذَى نَعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

⇐ بطل قوى القامة كأثابه شجرة عظيمة بسبب طول قامته تجعل جلود البقر

المدبوغة بالقرظ نعالاً له أى تستوعب رجلاه السبت ويأتى بمعنى

الأدبي أن كبر رجله مثل نبات السبت ولم تحمل أمه معه غيره (توأم)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإن الشاعر بالغ فى وصفه بالشدة والقوة بطول قامته وتمام غذائه

عند إرضاعه إذ كان هو وحده ليس هناك توأم.

ومعنى البيت الخامس عشر الأدبي

١٥. يَا شَاةَ قَنْصٍ مَا لِنَنْ حَلَّتْ لَهُ # حَرُمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

← الشاة كناية عن المرأة التي تصاد فتعجبوا من حسنها وجمالها فإنها

قد بالفت أتم الجمال هي حسناء جميلة مقنعة من كلف بها وشغف

بجها ولكنها حرمت على وليتها لم تحرم على أي ليت أبي لم

يتزوجها حتى كان يحل لي تزوجها^٩.

ومعنى البيت السادس عشر الأدبي

١٦. فَبَعَثْتُ جَارِيَّتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي #

فَتَجَسَّسِي أَخْبَارَهَا لِي وَأَعْلَمِي

← فبعثت جاريتي لتعرف أحوالها لي.

ومعنى البيت السابع عشر الأدبي

١٧. وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصِيَّةَ عَمِّي بِالنُّصْحَى #

إِذِ تَقَلَّصُ الشَّفَاتُ عَنْ وَضَحِ الْفَمِ

← ولقد حفظت وصية عمي إياي باقتحامي القتال ومناجزتي

الأبطال في أشد أحوال الحرب وهي حال تقلص الشفاة من

^٩ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح المعلقات السبع، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠ م)، ص. ١٦٣.

الأسنان في شدة كلوح الأبطال والكلمات فرقا من القتال ففي

المصرع الثاني كناية عن أشد أحوال الحرب.

ومعنى البيت الثماني عشر الأدبي

١٨. فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا تَشْكِي^{١٠} #

غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَعْمُغُ

⇐ ولقد حفظت وصية عمي في حومة الحرب التي لا تشكوها

الأبطال إلا بجلبة وصياح.

ومعنى البيت التاسع عشر الأدبي

١٩. إِذْ يَتَقَوَّزُ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أَخْمِ #

عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقِقُ مُقَدَّمِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

⇐ حين جعلني أصحابي حاجزا بينهم وبين أسنة أعدائهم لم

أجبن عن أسنهم ولم أتأخر ولكن قد تضايق موضع اقدامي

فتعذر التقدم فتأخر لذلك.^{١١}

^{١٠} أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح للملقات المصنوع، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠ م)، ص. ١٦٣-١٦٤.

ومعنى البيت العشرين الأدبي

٢٠. لَقَارَأَيْتُ الْقَوْمَ أَتَقْبَلُ جَمْعَهُمْ #

يَتَذَامُرُونَ كَرَرْتُ غَيْرُ مُذَمَّمٍ

⇐ لما رأيت الجمع الأعداء قد أقبلوا نحونا يحض بعضهم بعضا على قتالنا

عطفت عليهم لقاتلهم غير مذمم أي محمود القتال غير مذمومه.

ومعنى البيت الواحد والعشرين الأدبي

٢١. يَدْعُونَ عَنَّا وَالرِّمَاحَ كَانَهَا #

أَشْطَانُ بُرْفِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ

⇐ وهم يدعونني في حال إصابة رماح الأعداء صدر فرسي

ودخلوها فيه ثم شبهها في طولها بالحبال التي يستقي بها من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الآبار.

ومعنى البيت الثاني والعشرين الأدبي

٢٢. مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِغُرَّةِ نَحْرِهِ # وَلَبَّانَهُ حَتَّى تَسْرُبَ بِالدَّمِ

⇐ لم أزل أرمي الأعداء وهم طعان نحر فرسى حتى جرح

وتلخ بالدم وصار الدم له بمنزلة السربال أنى حتى عم جسده عموم
السربال.

ومعنى البيت الثالث والعشرين الأدبي

٢٣. فَازَوْدَ مِنْ وَقَعِ الْقَتَا بَلْبَانِهِ # وَشَكَآ إِلَيَّ بَعْبَرَةً وَتَحْمَحُمُ

⇐ فمال فرسى بسبب رماح الأعداء أصابت صدره وشكا إلي بعبرة
وحمحة.

ومعنى البيت الرابع والعشرين الأدبي

٢٤. لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكِي #

وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مُكَلِّمِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

⇐ لو كان يعلم الخطاب لا شتكي إلي ولكلني لو كان يعلم

الكلام يريد أنه لو قدر على الكلام لشكا مما أصابه من الجراح.

ومعنى البيت الخامس والعشرين الأدبي

٢٥. وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سَقْمَهَا #

قِيلَ الْفَوَارِسِ وَبِكَ عَنَتَرَا قَدَمَ

⇐ وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سَقْمَهَا قَوْلَ الْفَوَارِسِ لِي: وَيَا

عَنَتَرَا أَقْدَمَ نَحْوَ الْعَدُوِّ وَاحْمِلْ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ تَعْوِيلَ أَصْحَابَهُ عَلَيْهِ وَالتَّجَاءَهُمْ

إِلَيْهِ شَفَى نَفْسَهُ وَأَزَالَ حَزَنَهُ.

ومعنى البيت السادس والعشرين الأدبي

٢٦. وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَاسًا # مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَآخِرِ شَيْظَمٍ

⇐ وَالْخَيْلُ تَسِيرُ وَتَجْرِي فِي الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ الَّتِي قَوَائِمُهَا تَقُوصُ فِيهَا

حَتَّى تَغِيبَ بِشَدَّةٍ وَصَعُوبَةٍ وَقَدْ عَبَسَتْ وَجُوهَهَا لَمَّا نَالَهَا مِنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْأَتَاعِ. ١٢

مثلا المعنى الأدبي في بيت عنتر بن شداد كما يلي:

١. هَلَا سَأَلَتِ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ # إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

^{١٢} أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح للمعلقات السبع، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠ م)، ص. ١٦٥-١٦٦.

٢. يُخِيرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقَائِعَ أَنْبَى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أَغَشَى الْوَعَى وَأَعَفَ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

فمعنى هذين البيتين أن في فكرة عنتره أنه يحث ابنة مالك حبيبة عنتره لكي تسأل إلى من شهد الحروب. ومعنى هذين البيتين مثل ذلك من نقد الأدب وفي البيت الثاني أنه يملأ جميع الحروب وهذه العبارة تدل على شجاعة عنتره وفخره ولذلك معنى البيت الأول بدأ الشاعر من كلمة قصيدته بهلا، وهل أصل معناه للإستفهام ولكن هلا هنا معناه خارج عن معناه الأصل فيأتي بمعناه الأديب وهو معنى الحضر أو الحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتكون معاني معلقة عنتره بن شداد في دقيقية وخيالها وعواطفها واسعة بعيدة لجعل النتائج الأدبية تكون جملة وجذابة للقارئ أو السامع حين وصف الفرس والفارس عنتره الذي يهاجم الأعداء بأسلحة القتال في المعارك وصفا قصصيا.^{١٣}

^{١٣} حسن حميس المليجي، الأدب و النصوص لغير الناطقين بالعربية، (رياض: جامعة الملك سعود، ١٤٩٥ هـ)، ص. ٢٢.

أما من حيث عاطفة في أبيات شعر فروسية عنتر بن شداد
كما رآها مصطفى إسماعيل وحسن أبو المعاطي خليفة وعبد الجليل
أحمد حماد أن عاطفة الشاعر تمتزج فيها البطولة بالعزة والحب .

كما يصور عنتر بن شداد يحث حبيبته أن تسأل الفرسان
ومن شهد الحروب عن أخلاقه الكريمة وصفاته الفاضلة وشجاعته الفائقة
إن كانت تجهل بها وهو على الفرس سريع العدو الذي اقتحم
ميدان القتال ويصف حاله في الحرب .

والخيال ظاهر وناشئ من الصور البلاغية مثل التشبيه والإستعارة و
الكناية .

ومما سبق بيانه يمكن باستنباطه بأن معاني أبيات فروسية
عنتر بن شداد تمتاز بالمعاني الشريفة والبسيطة والمعتدلة و محافظة
على مفعله الشعراء أو النقاد .

الفصل الثانى

خصائص ألفاظ والأساليب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما عرف فى البيان السابق فى الفصل الاول من الباب الرابع ان الباحثة تبحث فى خصائص ابيات معلقة عنتر بن شداد من ناحية معانيها وأخيلتها. وفى هذا الفصل تتكلم الباحثة عن خصائصها من حيث ألفاظها وأساليبها.

رأى حسن شذلى فرهود وأخوانه أن الفاظها أسهل من الفاظ أى شاعر جاهلى وإذا تغزل الفاظها رقيقة يظهر فيها حب صادق وفؤاد مخلص

والغزل فى معلقة عنتر بن شداد يقع قبلة ابيات فروسية عنتر بن

شداد.^{١٤} وفى رأى مصطفى اسماعيل شعدية واخوانه ان الفاظها سهلة مثقاة.^{١٥}

وهذان الرأيان رأهما الرجلان العربيان غيران الباحثة رأت ان الفاظها كثيرة من الغرابة تحتاج الى القاموس مثل: رشاش, خيل, كماء,

^{١٤} حسن شذلى فرهود واخوانه, الألب نصوصه وتاريخه, (مجهول المدينة: وزارة المعارف, ١٣٩٦ هـ), ص. ١٠٠-١٠١.

^{١٥} مصطفى اسماعيل شعدية واخوانه, المثل فى اللغة العربية, (مصر: مكتبة مصر, مجهول السنة), ص. ٣٣.

رشاش، خيل، كفاة، قسي، وغى، مغنم، وغير ذلك. لبعد زمن
 عنتره من زمننا اليوم وهي لا تكون الفاظها يتداولها الناس اليوم
 ولا سيما الباحثة كبادثة دارسة اللغة العربية من الأعجمية.^{١٦}

قبل أن تبحث الباحثة فى الأسلوب ستقدم مفهوم الأسلوب وهو
 فى اللغة لفظ مفرد وجمعة أساليب بمعنى الفن من القول أو العمل
 أو طريقة الكاتب فى الكتابة.^{١٧} وأما المعنى الإسطلاح من الكلمة
 الأسلوب فهو طريقة يستعملها الكاتب فى تعبير موقفه والإبانة عن
 شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها لاسيما فى اختيار المفردات وصياغة
 العبارات والتشابه والإيقاع.^{١٨}

واتصفت أساليبها كما ورد فى ذلك المعجم بالسهولة المزخرفة الزائجة
 بالتشابهة والإستعارة. ونخص بالذكر هنا مطابقا بالإصطلاحى الأدب فى
 الفوق فى اختيار المفردات أى الفاظها موقفه لوصف فروسية عنتره بن
 شداد إذ تستعمل الفاظا متعلقة بفرسيته مثل الفخر بأنه لا يزال راكبا خصانه لمواجهة

^{١٦} أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزنى، شرح المعالقات السبع، (بيروت: عالم الكتاب، ١٩٩٠م)، ص. ١٦٠-١٦١.

^{١٧} جبور عبد النور، المعجم الأدبى، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٢٠.

^{١٨} لويس مألوف، المنجد فى الأعلام، (بيروت: دارالمشرق، ١٩٨٦هـ)، ص. ٣٤٣.

أما الأساليب البلاغية مثل :

* كناية عن عبلة في البيت الأول

هَلَّا سَالَتْ الْقَوْمَ بَابِنَا مَالِكُ #

إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

معنى البيت الأول بدأ الشاعر من كلمة قصيدته بهلا، وهل أصل مهناه للاستفهام ولكن هلا هنا معناه خارج عن معناه الأصل فيأتي بمعناه الأدبي وهو معنى الخوض أو الحث.

* كناية عن الفرسان في البيت الثاني

يَجْبُرُكَ مِنْ شَهِدِ الْوَقَائِعِ أَنْتِي #

أَغَشَى الْوَغَى وَأَعْفَ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

* كناية عن الراحة والاستعارة مكنية في البيت الثالث

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقْمَهَا #

قِيلَ الْفَوَارِسُ وَبِكَ عِنْدَنَا قَدِيمٌ

* تشبيه التمثيل في البيت الرابع

يَدْعُونَ عِنْدَ الرُّمَحِ كَانَهَا #

أَشْطَانُ بَرٍّ فِي لَبَابِ الْأَدْهِمِ

* كناية عن الشجاعة والاقدام في البيت الخامس

مَا زَلَّتْ أَرْيَاهُمْ بَغْرَةً #

وَلَبَّاهُ حَتَّى تَسْرِبَ بِالدَّمِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

* استعارة مكنية في البيت السادس

فَازَوْدَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِالْبَانِهْ #

وَشَكَ الْيَبَّ بَعْرَةً وَتَحْمِمْ^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١١} مصطفى اسماعيل شعدي واخوانه , للمثال في اللغة العربية (مصر: مجهول السنة), ص. ٣٢-٣٣.

الباب الخامس

خاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الاستنباطات

بعد ان بحث الباحثة رسالتها الجامعية تحت

الموضوع "ابو الفوارس عنتر بن شداد وفروسيته في معلقته" فأخذت

الاستنباطات من ذلك البحث كما يلي :

١. عنتر بن شداد هو شاعر من شعراء العرب وبجانب ذلك انه احد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فرسان العرب وابطالهم في العصر الجاهلي ، ولد في بلد نجد سنة

٥٦٥ م توفي نحو سنة ٦١٥ م . وبينة حياته حياة بدائة وهي حياة الانتقال

من حي الى حي ومن مكان الى مكان اخر

فيخرجون بابلهم وغنمهم وخيالهم ويحي بالحب الصادق والفؤاد

المخلص إلى حبيته علة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. عنتر بن شداد وهو أحد أصحاب المعلقة ورأس الطبقة الأول من الشعراء

الجاهليين الذين يعلقونها على أشترى الكعبة ومن بعض

أغراض معلقة عنتر بن شداد الوقوف على الأطلال كالمقدمة، ووصف

عبله، ووصف الناقية، والفخر بنفسه بصفات كرم الخلق وحرية الطبع ووصف الفرس

بحيث يظهر فروسيته أثناء الحرب والشرف والسخاء اليد وبلاءه في الحرب.

٣. وكانت معلقات عنتر بن شداد هي لكثير من التفصيلات التي تتصل

بالحرب المعروفة في حرب داحس والغبراء التي قتل ضمضاً بين عبس

وذبيان ابني بغيض بن ريث بن عقفان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. من خصائص معانيها شريف، بسيط، ليس بها تعقيد ولا تكلف محافظة على

ما فعل الشعراء أو المنقاد. ومن خصائص ألفاظها أنها سهلة منمقة، لكن

فيها الغرابة تحتاج إلى قاموس. ومن حيث الخيال هي أبيات معلقة عنتر

بن شداد أنه واسع الخيال بعيد المدى وكثير الصور والتشبيهات. ومن

حيث عاطفة في أبيات شعر فروسية عنتر بن شداد تتمج فيها البطولة بالعزة والحب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإقتراحات

وقد أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله وحسن توفيقه وهو نعم المولى نعم النصير وتحت إشراف الأستاذ دكتور أندوس الحاج محمد جعفر ماوردي وشكرا على عنايته فترجوان تكون لها قيمة رفيعة لمن كان له اهتمام وعنايته في دراسة ابو الفوارس عنتر بن شداد وفروسيته في معلقته.

واعتمدت أن الباحثة هذه الرسالة بعيدة عن الكمال. ولذلك ترجوا النقل والتصويبات والمزيج من القراء والباحثين لكمال هذه الرسالة. وان تهدي الباحثة افوك الشكر لمن يساعد ها في كتابة هذه الرسالة ومن الأساتيد والزملاء فتدعو أن يكتبهم الله في عبادة المفلحين ويهب لهم الثواب والمغفرة وبالله التوفيق والرضا والعناية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح المعلقات السبع ،
بيروت : علم الكتب ، ١٩٩٠ م.

أحمد بن الأمين السنقطي ، شرح المعلقات العشر وأخبار
وشعائرها، بيروت : دار الكتب العلمية ، مجهول السنة.

أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ،
مجهول المدينة : مجهول المكتبة والسنة.

أحمد حسن بسبح ، زيد الخيل الطائي، بيروت : دار الكتب
العلمية، مجهول والسنة.

أحمد الإسكنداري ومصطفى عناني بك، الوسيط في الأدب
العربي وتاريخه، بيروت : دار المعارف، الطبعة العاشرة، مجهول
السنة.

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، جمهرة أشعار العرب،
بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

أحمد حسن بسبح ، زيد الخيل الطائي، بيروت : دار الكتب
العلمية، مجهول والسنة.

أمين سعيد، شرح ديوان عنتر بن شداد، المصر: المطبعة العربية،
مجهول السنة.

أبي الفرج الإصفهاني، الأغاني، بيروت : دار الكتب العلمية ،
مجهول السنة.

محمد أحمد المرشدي وإبراهيم عابدين ويسف الحمادي وإحساني
النص وشاكر الفحام وأبو الحسن إبراهيم وعبد الحميد طلب،
الأدب والنصوص والبلاغة، مكة : دار المعارف، مجهول السنة.
أحمد الإسكنداري ومصطفى عناني بك، الوسيط في الأدب
العربي وتاريخه، بيروت : دار المعارف، الطبعة العاشرة، مجهول
السنة.

بدوي طبانة، معلقات العربي، القاهرة : مكتبة أنجلو المصرية ،
١٣٧٨ هـ.

جبور عبد النور، المعجم الأدبي، بيروت : دار العلم للملايين،
مجهول السنة.

حنا الفاخوري ، تاريخ الأدب العربي، مجهول المدينة: المطبعة
البولسية، مجهول السنة.

حسن شذلي فرهود وشكري عياد ورمضان عبد النواب ومحمد
قدري لطفي ومحمد حامد الأفندي وأحمد فرح عقيلان وعبد الله

بن إدريس ، الأدب نصوصه وتاريخه ، مجهول المدينة : وزارة
المعرف، ١٣٩٦ هـ.

حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية،
الرياض : جامعة الملك سعود، ١١٤٩ هـ .

صلاح فضل، علم الأسلوب، القاهرة : مختار للنشر والتوزيع، مجهول
السنة.

صبحي الصالح، في فقه اللغة، بيروت : دار العلم للملايين،
١٩٧٦ م .

طه حسين ، من تاريخ الأدب العربي، بيروت : دار العلم للملايين،
مجهول السنة.

عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي ، بيروت : دار العلم
للملايين، مجهول السنة.

عبد المجيد الحر، أحمد شوقي أمير الشعراء ونغم اللحن والغناء،
بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م .

عبد القادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان
العرب، القاهرة : دار الكتب العربي، ١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ .

عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي وتاريخه، المملكة العربية
السعودية : وزارة التعليم العالي، ١٣٠٥ هـ .

عباس إبراهيم، شرح ديوان عنتر بن شداد، بيروت : دار الفكر
العربي، مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق،
١٩٨٦ هـ.

محمد فريد أبو حديد، أبو الفوارس، مكة : دار المعارف، مجهول
السنة.

محمد رضامروءة ، الصعاليك في العصر الجاهلي أخبارهم وأشعارهم،
بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ م.

موسى سليمان، الأدب القصصي عند العرب، لبناني : مكتبة
المدرسة، مجهول السنة

محمد فريد أبو حديد، أبو الفوارس، مكة : دار المعارف، مجهول
السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمود جاد عكاوي، الموجز في الأدب العربي، الجزء الأول،
جوكجاكرتا : الأزهار الشريف بالجامعة الإسلامية، مجهول
السنة.

محمد فاضل الندوي، قاموس الضياء العربي الإندونيسي، سورابايا :
مكتبة ومطبعة مكار، مجهول السنة.

محمد غفران زيد العالم, البلاغة في علم المعاني, فونورو كو: بمعهد التربية
الإسلامية الحديثة كونتور, مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id